**• إبـن سينا :**

هو علي بن الحسين بن عبد الله بن الحسن بن سينا ولد بمدينة أفشنه بالقرب من بخارى سنة (370هـ/980م) وتلقى علومه في بيت أبيه ودرس الطب والفلسفة، فتمكن من شفاء أمير بخارى نوح بن منصور الساماني فسمح له نتيجة لذلك باستخدام مكتبة القصر فبدأت معارفه الطبية بالتوسع دون أن يتعلمها على يد معلم.

وكانت حياته تتمثل بخدمة الأمراء وتدبير أمور الدولة وتوسيع علومه وكان يستثمر وقته جيداً ففي النهار يعمل في خدمة الدولة وفي الليل يلجأ الى التأليف في مؤلفه المشهور كتاب القانون أو موسوعتة الفلسفية الشفاء أما في السفر فكان يؤلف المتخصرات والرسائل القصيرة أما إذا كان في السجن فإنه ينظم الشعر.

تمكن إبن سينا من أن يلي الوزارة في همدان لشمس الدولة، وبعد وفاته ومجيء إبنه بدلاً عنه قام بسجن إبن سينا لفترة من الزمن ثم أطلق سراحه فرحل الى أصبهان ثم عاد الى همدان وبقي بها حتى وفاته سنة (427هـ/1037م) عن عمر يناهز الـ (57) سنة.

يتميز إبن سينا أنه كان مقبلاً على الحياة الدنيوية ولم يعنى بالاستغراق في روح مذهب من المذاهب وإنما كان ياخذ ما يلائم ميوله مفضلاً الشروح السطحية التي وضعها ثامسيطيوس لمذهب أرسطو فأصبح أبن سينا فيلسوف الشرق الذي تلتقي جميع المذاهب في تأليفه.

ومن أهم آرائه الفلسفية :

1- قسم الفلسفة الى أقسام أهمها المنطق، الطبيعة، الإلهيات وعرف الفلسفة بأنها علم الموجود بما هو موجود. أو أنها علم المبادئ التي تقوم عليها العلوم الجزئية.

2- وبالفلسفة تبلغ النفس المتفلسفة غاية الكمال.

3- الوجود أما عقلي مفارق وهو موضوع ما بعد الطبيعة أو مادي محسوس وهو موضوع الطبيعة أو ذهني متصور وهو موضوع المنطق أما الطبيعة فلا يمكن تصورها بدون المادة، وأما ما بعد الطبيعة فهو الذي لا تخالطه المادة، وأما المنطق فهو منتزع من المادة بطريقة التجريد ( مثل الرياضة فهي مأخذوة من المادة بطريق التجريد أما المنطق فلا وجود له إلا في الذهن كموضوع الوحدة والكثرة والعموم والخصوص ).

4- العقل عند إبن سينا فهو عقل عملي وفعله يظهر التعدد في الطبيعة الإنسانية ظهوراً اعتبارياً غير مباشر، وهو لا يترك قوى النفس الدنيا في مكانها وإنما يرتقي بها بتجريد الأحساس من العوارض المشخصه وبانتزاع صوره كلية من الصوره المتخيلة، فالعقل يكون في البداية عقلاً بالقوة ثم يصبح عقلاً بالفعل عن طريق ما يصل إليه من إحساس توصلها الحواس الظاهرة والباطنة، والنفوس الناطقة لا تتميز بمقدار ما حصلته من معارف وإنما بمقدار سرعة استعدادها للاتصال بالعقل الفعال الذي تتلقى منه المعرفة.

5- أثر إبن سينا في فلسفة العصور الوسطى حيث جعله دانتي بين جالينوس وابقراط مكانه، بل جعله ( أسكالجر ) أعلى كعباً من جالينوس في الفلسفة.

6- عد أهل الشرق إبن سينا ( أمير الفلاسفة ) والتصقت فلسفة أرسطو الممتزجة بالمذهب الأفلاطوني الجديد عندهم بالشكل الذي عرضه لهم إبن سينا .

7- يرى إبن سينا إن الإنسان اثنيني فهو يتألف من الجسد والنفس وليس بينهما اتصال في الجوهر وإن الأجسام توجد بفعل امتزاج العناصر بفعل الكواكب أما النفس فلا تنشأ من امتزاج العناصر وهي ليست صورة ملازمة للجسد بل عارضة له ولكل جسد نفس لا تصلح إلا له.

8- أتفق إبن سينا مع العديد من الفلاسفة المسلمين في طروحاتهم واختلف معهم كذلك في جوانب أخرى فنراه يتفق مع الفارابي في بعض النواحي من المنطق ويختلف معه في نواحي أخرى مثل الطبيعة والإلهيات